



ISSN 2735-4822 (Online) \ ISSN 2735-4814 (print)



The degree of Islamic Studies teachers' practice of alternative assessment skills for the intermediate stage from the perspective of educational supervisors in Al-Majmaah Governorate)

Master. Aisha bint Abdullah Al-Suqairi Al-Anzi

Master's researcher at Al-Majmaah University

431204719@s.mu.edu.sa

Prof. Abdullah bin Awad Al-Harbi

Professor of Curriculum and Teaching Methods in Science at Al-Majmaah University.

Receive Date : 1 June 2023, Revise Date: 17 June 2023,

Accept Date: 20 June 2023.

DOI: [10.21608/BUHUTH.2023.214831.1512](https://doi.org/10.21608/BUHUTH.2023.214831.1512)

Volume 3 Issue 8 (2023) Pp.1 - 33.

Abstract

The aim of the research was to identify the degree of Islamic Studies teachers' practice of alternative assessment skills for the intermediate stage from the viewpoint of educational supervisors in Al-Majmaah Governorate, and to uncover the obstacles to the application of alternative assessment skills by Islamic Studies teachers for the intermediate stage, as well as to propose a perception to increase the efficiency of Islamic Studies teachers' alternative assessment skills for the intermediate stage. The study sample consisted of Islamic Studies teachers, and the research tool was an observation card. The study adopted the descriptive survey method. The results showed that the degree of Islamic Studies teachers' practice of alternative assessment methods, from the viewpoint of educational supervisors in Al-Majmaah Governorate, was moderate. The results also showed no statistically significant differences in the degree of practice of Islamic Studies teachers' alternative assessment skills for the intermediate stage from the viewpoint of educational supervisors in Al-Majma'ah Governorate, except for the peer assessment method, which was attributed to the variable of years of experience. Based on the results, the study presented several recommendations, including focusing on practical and skill-based aspects in the curricula according to alternative assessment tools.

Keywords: Alternative evaluation - Authentic evaluation - educational supervisors - Islamic studies

درجة ممارسة معلمات الدراسات الإسلامية لمهارات التقويم البديل للمرحلة المتوسطة من وجهة نظر المشرفات التربويات في محافظة المجمعة

أ/ عائشة بنت عبد الله بن فهيد الصقري العنزي

باحثة ماجستير- قسم المناهج وطرق التدريس

كلية التربية جامعة المجمعة- السعودية

431204719@s.mu.edu.sa

أ.د. عبد الله بن عواد الحربي

أستاذ المناهج وطرق التدريس

كلية التربية - جامعة المجمعة-السعودية

aa.alharbi@mu.edu.sa

مستخلص البحث:

هدف البحث إلى تعرف درجة ممارسة معلمات الدراسات الإسلامية لمهارات التقويم البديل للمرحلة المتوسطة من وجهة نظر المشرفات التربويات في محافظة المجمعة والكشف عن معوقات تطبيق مهارات التقويم البديل لدي معلمات الدراسات الإسلامية لمهارات التقويم البديل للمرحلة المتوسطة والكشف عن التصور المقترح لزيادة كفاءة معلمات الدراسات الإسلامية لمهارات التقويم البديل للمرحلة المتوسطة، وتكونت عينة الدراسة من معلمات الدراسات الإسلامية وتكونت أداة الدراسة من بطاقة ملاحظة واعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي المسحي وتوصلت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة معلمات الدراسات الإسلامية لأساليب التقويم البديل من وجهة نظر المشرفات التربويات في محافظة المجمعة متوسطة، كما أظهرت النتائج عدم فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة معلمات الدراسات الإسلامية لمهارات التقويم البديل للمرحلة المتوسطة من وجهة نظر المشرفات التربويات في محافظة المجمعة تعزي لمتغير سنوات الخبرة أو المؤهل التعليمي، فيما عدا وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اسلوب تقويم الأقران يعزي لمتغير سنوات الخبرة.

الكلمات المفتاحية:

التقويم البديل-التقويم الأصيل- المشرفات التربويات- الدراسات الإسلامية.

المقدمة:

يولي النظام التعليمي بجميع أبعاده وأوجهه قيمة عالية للتقويم التربوي. ولكونها تقدم أساساً معرفياً موثقاً يساعد في اتخاذ قرارات حكيمة تعمل على تحسين العملية التعليمية، ولأنها تهدف إلى تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة والتي من المتوقع أن يكون لها تأثير إيجابي على كل من الطالب والعملية التعليمية، في هذا الصدد ان العملية التعليمية هي نظام له علاقات تفاعلية بين عناصره، مثل الأهداف التعليمية والمناهج والاستراتيجيات التعليمية، والوسائل التعليمية، وأنظمة تقييم التقدم التعليمي. ومع ذلك فإن النظام التعليمي هو الأكثر تأثيراً إلى حد بعيد في النظام بأكمله لأنه يعكس على الفور أهدافه واستراتيجياته وأدواته وممارساته ونتائجه. كما ان العام الدراسي له تأثير على التقدم الأكاديمي للطلاب ونمو المسؤولية الاجتماعية (الحربي والمرحبي، ٢٠١٩: ٤٣٠).

يعد التقويم التربوي هو أحد الركائز الأساسية للعملية التعليمية وهو بمثابة الأساس لأي تطوير أو تجديد تعليمي يهدف إلى تعزيز بيئة التعلم والتعليم وتزويد الطلاب بالقدرات والمعرفة والخبرات والمواقف المطلوبة دخول العالم بنجاح وتقديم مساهمة إيجابية في تقدم المجتمع. منذ بداية الوقت، وأدرك اختصاصيو التوعية قيمة التقويم في الفصل الدراسي لتقييم فعالية نتائج التعلم وتحديد مجالات القوة والضعف المنهجية. بالإضافة إلى ذلك، أدرك اختصاصيو التوعية قيمة التقويم في الفصل باعتباره حافزاً، يتم تحقيق ذلك من خلال تشجيع الطلاب على بذل المزيد من الجهد والتركيز والتعاون مع المعلمين والمسؤولين عن البرامج التعليمية وكذلك من خلال الضغط على المعلمين لبذل المزيد من الجهد والعمل على تعزيز أساليب التدريس الخاصة بهم (إبراهيم، ٢٠١٧: ٨١). في جميع مراحل العملية التعليمية والتعليمية، يعتبر التقويم مكوناً حاسماً ولأنه يمكن الأباء من التعرف على التقدم الأكاديمي لأطفالهم ويساعد الطلاب في فهم مدى نموهم. كما أنه يمنح المعلم بيانات مهمة حول مدى جودة تعلم الطلاب ومدى سرعة تحقيقهم لأهدافهم التعليمية مما يمكنه من تصميم دروسه بشكل أفضل من أجل زيادة مخرجات تعلم الطلاب وإنتاج تعليم عالي الجودة (زهرة، ٢٠٢٠: ٨١١)

يتم تضمين عملية التعلم التربوي في أجزاء عديدة من تقييم التدريس. ويتطلب كل جانب من جوانب الحياة التقويم تماماً كما هو ضروري للتعليم المدرسي وضروري في كل مجال آخر من مجالات المسعي وإلى الحد الذي تكون فيه عملية التقويم موضوعية ومتعمدة ، بنتائج صحيحة وموثوقة وإلى الحد الذي يتم تطبيقه فيه لتحسين العملية التعليمية - الأهداف ، والمنهجية والتطبيق - وأن يمثل المعلم المؤهل القوة النشطة التي يعتمد عليها يعتمد في عملية التصحيح التربوي. نظراً لأن وظيفته الآن تتطلب أكثر من مجرد دخول الفصل الدراسي وتقديم مادة تعليمية منهجية محددة لطلابه أثناء استخدام تقنيات التدريس والأنشطة التعليمية المناسبة لذلك ويجب عليه أولاً تقييم المعرفة السابقة لطلابه من أجل بناء التسلسل الصحيح وأنشطة تعليمية متنوعة وعليه بعد ذلك مراقبة عملية التعلم من خلال الملاحظة (إبراهيم، ٢٠١٧: ٨٢)

كما ان التقويم البديل له دور مهم في تعليم وتعلم الدراسات الإسلامية، حيث يسمح بتقييم التطور للطلاب وكذلك عمق معرفتهم بالمهارات والمفاهيم ذات الصلة ومن خلال الكشف عن العيوب والعوامل التي تعيق التعلم، وتحديد مسار العمل المناسب وتحديد المتطلبات الأساسية فإنه يساعد أيضاً في تشخيص تحديات تعلم الدراسات الإسلامية. بالإضافة إلى ذلك فهو يدعم استمرار استخدام مناهج الدراسات الإسلامية وتحليلها من أجل تطويرها وتعزيزها، وأدت أساليب التقويم الحالية في المدارس والتي تقتصر على الاختبارات الورقية والقلمية إلى ظهور العديد من الممارسات غير المواتية في العملية التعليمية على

الرغم من أهمية التقويم التربوي ودوره البارز في العملية التعليمية بشكل عام والأدوات الأكثر شيوعاً هي تقييمات الإنجاز خاصة تلك التي تتطلب مقالات وتكون موضوعية حيث إنه نموذجي في الأوساط التعليمية وأثناء تقييم التقدم الأكاديمي للتلاميذ (الزهراني، ٢٠٢١: ١٤٥) وما يمكن استنتاجه من هذه التقييمات هو أنها تولي اهتماماً فقط لجانب واحد من نمو الطالب - جانب الإنجاز والذي يتجلى في القدرة على حفظ المعلومات واستدعاء السوابق القانونية وهذا يتسبب في انحراف العملية التعليمية عن الهدف المنشود هو إعداد الطلاب لإعداد متكامل للحياة، تتضح أهمية استخدام التقويم البديل في العملية التعليمية مما سبق نظراً لمشاركته النشطة في تعزيز عمليات التعليم والتقويم مما قد يساعد في تطوير النظام التعليمي ككل وجعله يتماشى مع الاتجاهات التعليمية المعاصرة. (الثبيتي، ٢٠٢٠: ١٧١)

مشكلة الدراسة:

تسعى الدول في هذا العصر إلى تنمية شاملة في مختلف المجالات وأهمها التعليم وتقييم تعلم المتعلمين واستراتيجياتهم وأدواتهم هذا الأمر الذي يحتم على المعلمين من جميع التخصصات استخدام أساليب تقييم جديدة ومتنوعة. وهذا يعتمد على الاختبارات التي اعتادوا ممارستها من أجل تقييم وقياس تحصيل الطلاب. ونتيجة لذلك تعد الاختبارات مجرد واحدة من العديد من طرق التقويم المختلفة وفقاً للتطورات الأخيرة في التقويم.

حيث بحثت دراسة (الثبيتي، ٢٠٢٠) في التقويم التربوي الواقعي (التقويم الحقيقي) أو التقويم التربوي البديل (التقويم البديل) كاستراتيجية حديثة لحل المشكلات الحالية الموجودة بالتقويم التقليدي. وعندما ينخرط المتعلمين في مشاريع لها قيمة ومعنى بالنسبة لهم فإن التقويم الذي يعكس ويقيس إنجازاتهم في بيئات العالم الحقيقي ويبدو أشبه بالأنشطة التعليمية أكثر من الاختبارات التقليدية، حيث أن الانتقال من المدرسة السلوكية والتي تؤكد على ضرورة أن يكون لكل درس أهداف محددة بدقة في شكل سلوكي يمكن ملاحظته وقياسه، إلى المدرسة المعرفية، والتي تركز على ما يجري في ذهن المتعلم من حيث العمليات التي تؤثر سلوكه والاهتمام بعمليات التفكير العليا، مثل اتخاذ القرارات وحل المشكلات، هو أحد أهم أسباب ظهور التقويم البديل. وفقدت الأهداف السلوكية التي استمرت حتى الستينيات من القرن الماضي جاذبيتها لصالح ما يُعرف بمخرجات التعلم، والتي تتمثل في القدرات العقلية الأساسية وتطوير أنماط التفكير بدلاً من اكتساب المعرفة نفسها دراسة (المزروع، ٢٠٠٩م). واهتمت الكثير من الدراسات بأهمية التقويم البديل في تحسين عملية التعليم فهناك دراسات استهدفت معرفة أثر استخدام التقويم البديل في تنمية المفاهيم والمهارات المعرفية مثل دراسة (Bramwell, & Rainford ٢٠١٤)،

أسئلة الدراسة:

التساؤل الرئيسي للدراسة: ما درجة ممارسة معلمات الدراسات الإسلامية لمهارات التقويم البديل للمرحلة المتوسطة من وجهة نظر المشرفات التربويات في محافظة المجمععة؟ ويتفرع منه الاسئلة التالية:

١. ما معوقات تطبيق مهارات التقويم البديل لدي معلمات الدراسات الإسلامية لمهارات التقويم البديل للمرحلة المتوسطة من وجهة نظر المشرفات التربويات في محافظة المجمععة؟
٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعرفة والممارسة لمهارات التقويم البديل من وجهة نظر المشرفات التربويات في محافظة المجمععة تعزى لمتغير (الجنس، سنوات الخبرة، المرحلة الدراسية، التخصص)؟

٣. ما التصور المقترح لزيادة كفاءة معلمات الدراسات الإسلامية لمهارات التقويم البديل للمرحلة المتوسطة من وجهة نظر المشرفات التربويات في محافظة المجمع؟
أهمية الدراسة:

١. قد تسهم نتائج الدراسة في معرفة جديدة في مجال التقويم البديل ومنهجيته بالإضافة إلى زيادة وعي المعلم والطالب وأولياء الأمور بأهمية هذا النوع من التقويم.
 ٢. قد تكون نتائج الدراسة أيضاً بمثابة دليل على حقيقة استخدام المعلمين لطرق وأدوات التقويم البديلة في التعليم العام حيث ارتبطت معرفة وممارسة المعلمين والمعلمات بمنهجيات وأدوات التقويم المختلفة بأربعة متغيرات هي: الجنس، وسنوات الخبرة، ومرحلة التعليم، والتخصص حتى يكون هذا البحث عملياً وشاملاً. طرق التقويم البديلة والموارد للمعلمين.
 ٣. تقديم التوصيات للمشرفات التربويات المسؤولات عن العملية التعليمية على جميع المستويات فيما يتعلق بواقع المعلمات اللاتي يستخدمن مهارات وتقنيات التقويم البديلة.
- أهداف الدراسة:

١. تعرف درجة ممارسة معلمات الدراسات الإسلامية لمهارات التقويم البديل للمرحلة المتوسطة من وجهة نظر المشرفات التربويات في محافظة المجمع.
 ٢. الكشف عن معوقات تطبيق مهارات التقويم البديل لدى معلمات الدراسات الإسلامية لمهارات التقويم البديل للمرحلة المتوسطة من وجهة نظر المشرفات التربويات في محافظة المجمع؟
 ٣. الكشف عن التصور المقترح لزيادة كفاءة معلمات الدراسات الإسلامية لمهارات التقويم البديل للمرحلة المتوسطة من وجهة نظر المشرفات التربويات في محافظة المجمع
- مصطلحات الدراسة:

• درجة ممارسة (extent Knowledge and Utilization)

مدى استخدام المعلمين لطرق واستراتيجيات التقويم البديلة بشكل متكرر ويتم تقييمها في هذه الدراسة من خلال الاستنتاجات المستخلصة من ردود المعلمين على عناصر الأداة والتي تم إنشاؤها خصيصاً لهذه الدراسة والمجالات الخاصة بها. (الثبتي، ٢٠٢٠: ٢٠١)

و"هي مدى ممارسة أداء معلمي ومعلمات التربية الإسلامية من الصف الأول إلى الرابع لأساليب التقويم البديل من حيث التخطيط، والتنفيذ، والاستخدام، ومتابعة النتائج" (مصطفى، ٢٠١٩: ٢٦٢)

التعريف الإجرائي:

النتائج المستخلصة من ردود معلمات الدراسات الإسلامية على عناصر الأداة المعدة لهذه الدراسة والمجالات المقابلة لها تستخدم في هذه الدراسة لتحديد درجة ممارسة استخدام المعلمات لأساليب التقويم البديل.

• التقويم البديل (Alternative Evaluation):

هي عملية تشخيص وتقييم وإصدار حكم على مدى اكتساب المتعلم للمعرفة والمهارات والمواقف فضلاً عن فعالية العملية التعليمية حيث إنها عملية تعتمد على تقييم الأداء في مهام العالم الحقيقي باستخدام مجموعة متنوعة من الأساليب والمقاييس بما في ذلك الملاحظة والاختبارات والتقويم الذاتي وتقييم الأقران والمحافظ التعليمية وملفات الأعمال وما إلى ذلك وموثوقية المناهج الدراسية ونجاح الاستراتيجيات التعليمية. (العرنوسي، ٢٠١٦: ٣١٨)

والتقويم البديل هو إظهار قدرات المتعلم ومعرفته وادائه من خلال إنشاء منتج قيم أو إكمال ناجح لمهمة حركية تتطلب استخدام مهارات التفكير العليا والابتكار وحل المشكلات. وهذا يستدعي تطبيقات قيّمة تتجاوز نطاق النشاط الذي يقوم به المتعلم. (المرحبي، ٢٠١٩: ٤٣٥)

التعريف الإجرائي:

هو التقويم التي يقوم المتعلمين بمهام يتم تنفيذها بطريقة عملية وواقعية وذات مغزى بالنسبة لهم كجزء من نوع من التقويم والذي يركز على مجموعة من الأدوات متعددة الأبعاد لتطبيق المعرفة والمهارات، مما يساعد في تطوير المستويات العليا مهارات التفكير لمادة الدراسات الإسلامية من وجهة نظر المشرفات التربويات في محافظة المجمع.

• **الدراسات الإسلامية:** هي دراسة فروع القرآن وعلومها، الحديث الشريف وعلومه، العقيدة الإسلامية، وتاريخ الفقه والأخلاق والنظام، النظم والفلسفة الإسلامية (القرني، ٢٠٢٢: ٤٨٩)
حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: درجة ممارسة معلمات الدراسات الإسلامية لمهارات التقويم البديل للمرحلة المتوسطة من وجهة نظر المشرفات التربويات في محافظة المجمع.

الحدود البشرية: معلمات المرحلة المتوسطة حيث مصدر الإحساس بالمشكلة.

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثالث للعام الدراسي ١٤٤٤هـ - ٢٠٢٣م.

الحدود المكانية: محافظة المجمع لاعتبارات تتعلق بإمكانية التطبيق.

الإطار النظري:

تعد عملية التقويم من أهم العمليات التي تتم في الأنظمة التربوية المختلفة، سواء كان تقويم الطلاب، المعلمين، القيادات، المناهج الدراسية، الإدارات وغيرها من مكونات المنظومة التعليمية. كما يعد تقويم تعلم الطلاب من أهم مراحل العملية التعليمية، فإذا كان المتعلم هو النتاج المطلوب من عملية التعلم، فإن التقويم هو الوسيلة التي تمكن القائمين على عملية التعلم من الحكم على فعاليتها لتخريج هذا المتعلم.

نتيجة للنقد الموجه إلى التقويم التقليدي في الاتجاهات الحديثة في مجال التقييم وحركات الإصلاح التربوي تمت الدعوة إلى نوع من التقويم يُعرف باسم التقويم البديل - والذي يركز على تقييم الأداء ويُعرف أيضًا بالتقييم الحقيقي أو الواقعي حيث يشارك الطالب في عملية تعلم نشطة وثمرتها وتكون المعلومات تكوينية وبناءة لذلك في البلدان المتقدمة حيث أظهر استخدام طرق التقييم البديلة في المؤسسات التعليمية تقدمًا في مستوى أداء الطلاب وتعزيز التعلم من خلال تقديم ملاحظات منتظمة قدم أيضًا صورة كاملة لكل جانب من جوانب نمو الطلاب. (صلاح، ٢٠١٠، ٢٠).

مفهوم التقويم البديل:

أسلوب تقييم يُتوقع من المتعلم من خلاله تنفيذ مهام عملية تثبت قدرته على تطبيق المعارف والقدرات الأساسية، ويتم فيها تقييم جودة أدائه وفقاً لمستويات الأداء المحددة مسبقاً (Mueller,2005, 2).

"عبارة عن سلسلة متصلة من الأساليب والصيغ التي تتراوح بين استجابات مفتوحة يكتبها المتعلم وتوضيحات شاملة وتجميع للأعمال المتكاملة للمتعلم" (العبيسي، ٢٠١٠م، ٣٨)

خصائص التقويم البديل:

يمكن تمييز التقويم التربوي البديل بعدد من الميزات التي يمكن تلخيصها فيما يلي: (السعدوي، ٢٠١٠م، ص٦٦):

- استمراري: عمليات التقويم البديل تسير جنباً إلى جنب مع التدريس والتعلم وهي متلازمة لكل نشاط يقوم به الطالب أو يشارك فيه.
- شمولي: بالإضافة إلى النتائج يقوم بتقييم القدرات الإجرائية والمعرفية للطالب كما يتم تضمين الجوانب المعرفية والعاطفية والمارية.
- تعاوني: لتحقيق النتائج التعليمية المقصودة يدعو التقويم البديل إلى مشاركة جميع الأطراف في تعليم الطالب بما في ذلك المعلم وولي الأمر ومشرف الطالب ومدير المدرسة.
- علمي: باستخدام مجموعة متنوعة من أدوات التقويم المشروعة وتحديد معايير الأداء العلمي المتفق عليها، ومن الممكن تحديد النتائج التعليمية التي يجب أن يحققها الطالب بدقة ويمكن بعد ذلك استخدام هذه المعايير لتحديد حقيقة تعلم الطالب.
- واقعي: على عكس التقويم التقليدي الذي يعتمد في الغالب على الاختبارات التقليدية فإنه ينفذ المهام المعرفية والمهارية الصعبة كما هي في الحياة الواقعية.
- عادل: بغض النظر عن الاختلافات في وقت التطبيق أو الموقع أو كيان المقيم، فإن قواعد ومعايير التقويم المستخدمة تنتج نفس النتائج.
- مرن: يتم استخدام قوائم المراجعة ومقاييس التصنيف والسجلات الوصفية والمقابلات والملاحظات والتقنيات الأخرى بالإضافة إلى أساليب أخرى.
- ذو معنى: يركز على العمليات بدلاً من مجرد المخرجات، ويدعو إلى استخدام قدرات التفكير العليا مثل التحليل والتركيب والتقويم ويشجع على تطبيق الأداء في سياقات جديدة.
- وأضاف (تمساح، ٢٠٢٢، ص ١٢٣٣) إلى أن التقويم البديل له ست خصائص وهي:
 - صريحاً ويفكر في كيفية تطبيق هذه القدرات أو المعرفة بالفعل.
 - التقويم يتطلب الابتكار لأنه يعتمد على المتعلمين اتخاذ قرارات مستنيرة من أجل حل المشاكل غير المنظمة التي قد يكون لها تعقيد أكثر من ذلك.
 - يُطلب من المتعلم إكمال سلسلة من إجراءات النموذج كجزء من التقويم
 - يتم إجراء التقييمات في بيئات تعكس السياق الذي يتم فيه استخدام القدرات.
 - يتطلب التقييم استخدام مجموعة متنوعة من قدرات حل المشكلات، بما في ذلك بعض قدرات الحكم.
 - التقويم يتيح الممارسة والتغذية الراجعة.

وظائف التقويم البديل:

يري إبراهيم (٢٠١٧: ٨٢) ان من وظائف التقويم البديل:

- التتبع المنهجي والتوثيق لتقدم الطلاب نحو تلبية المعايير الأكاديمية. ومع ذلك على عكس التقويم التقليدي حيث انه لا يعطي نهج التقويم البديل كأولوية لتتبع نتائج معرفة الطلاب.
- توفير العديد من الإحصاءات والمعلومات الكمية والنوعية عن أداء الطلاب من أجل تقديم صورة أكثر دقة عن إنجازات الطلاب وتحديد القدرات والمعلومات والممارسات التي تحتاج إلى تركيز أكبر أثناء العملية التعليمية.
- عدم تجاهل نتائج اختبار التحصيل عند تحديد المسألة التربوية للمعلمين والمدارس حول أداء الطلاب بناءً على البيانات الناتجة عن العديد من أشكال التقويم البديل.
- إصدار الشهادات المعتمدة للتلاميذ والتي تكون بمثابة إثبات لقدراتهم وإنجازاتهم. كما يجب أن تعكس هذه الشهادات قدرات الطالب ومهاراته وليس فقط نتائج التعلم الذي قام به لكي يحصل الطالب على شهادة وقد يكون من الضروري أن يؤدي أداءً جيداً في العديد من أنظمة التقويم الجديدة.
- الاعتراف أو الاعتماد الأكاديمي للمؤسسات التربوية، فتقويم المؤسسات التربوية من أجل الاعتماد الأكاديمي أصبح يعتمد على مقاييس متعددة لأداء الطلاب.
- يمكن أن يساعد التقويم على نطاق واسع في تحسين صحة إجراءات الاختبار بحيث يمكن للمدارس الاستفادة من النتائج من خلال التركيز بشكل أكبر على تقنيات التقويم القائم على الأداء بدلاً من اختبارات الاختيار من متعدد.

استراتيجيات التقويم البديل:

أولاً: استراتيجية التقويم المعتمد على الأداء:

من أجل اجتياز تقويم قائم على الأداء، يجب على الطالب تطبيق ما تعلموه على العالم الحقيقي أو المواقف المماثلة حقاً.. (إبراهيم، ٢٠١٧: ٧٩)

نظراً لأن التقويم المعتمد على الأداء يمكن أن يمنح الطلاب فرصة لاستخدام المواد الحسية لإظهار أفكارهم ومهاراتهم حيث يتم استخدام تقويم الأداء عندما يكون من المفضل أن يُظهر الطالب مهارات معينة والقلم والورق غير كافيين لإظهار هذه المهارات. نتيجة لذلك يتطلب التقويم المعتمد على الأداء بناءً على معايير محددة تم إنشاؤها من قبل المعلم، والذي يقرر بعد ذلك النقاط الرئيسية للأداء التي يجب على الطالب إظهارها وما إذا كان سيتم تطبيق الأداء بشكل فردي أو في شكل مجموعات، يعمل معها كما يقوم المعلم والطلاب معاً ببناء معايير التقويم ووضع خطط للطلاب من قبل المعلم حول الأداء المطلوب تطبيقه ومساعدتهم في الحصول على المواد والمعدات (إبراهيم، ٢٠١٧: ٧٩)

ثانياً: استراتيجية التقويم بالورقة والقلم:

تعد الاختبارات من أكثر الطرق شيوعاً المستخدمة في استراتيجية التقويم البديل باستخدام الورق والقلم لأنها توفر دليلاً واضحاً على عمق تعلم الطلاب، مما يسمح بفحص كل من القدرات عالية المستوى والاحتفاظ بالمعلومات. ويطلب من الطلاب الكتابة عن موضوع أو مهمة علمية معينة، أو مشروع بحث

ربع سنوي، أو تقرير معمل، أو قطعة علمية في منشورات المدرسة، طالما أنها تتعامل مع مواقف فعلية غير مصنعة. وقد تكشف تقييمات الورق والقلم أيضًا الحاجة إلى إعادة التعليم، متبوعًا باختبار يمكن للطلاب من خلاله إظهار أنه تعلم القدرات التي كان يفترق إليها سابقًا (الزهراني، ٢٠٢١: ١٤٩)

ثالثًا: استراتيجية الملاحظة:

تعتبر الملاحظة إحدى طرق التقويم النوعي التي تتضمن تتبع سلوك الطلاب من أجل تحديد تفضيلاتهم ومواقفهم وتفاعلاتهم الاجتماعية. وأثناء عملية التعلم وبعدها وتشير الملاحظة إلى عملية يقوم فيها المعلم أو المراقب بمراقبة الطلاب باستخدام حواسهم. ونتيجة لذلك فإنه يستلزم إعداد المعلم المتعمد وتقديم الملاحظة معلومات منظمة ومستمرة حول التعلم ومواقف المتعلمين وسلوكياتهم واحتياجاتهم كمتعلمين بالإضافة إلى أدائهم. وبالتالي يجب أن يكون للملاحظة أهداف واضحة ومعايير محددة (إبراهيم، ٢٠١٧: ٨٠)

رابعًا: استراتيجية التقويم بالتواصل:

يعتمد هذا النهج على جميع البيانات من الأفكار المرسله والمستلمة بطريقة تسمح للمعلم بفهم تقدم الطالب بالإضافة إلى أسلوب تفكيره ونهج حل المشكلات. ويمكن للمعلمين تخطيط الدروس بشكل أكثر فاعلية وتحديد النتائج التعليمية للطلاب بناءً على مستوياتهم وقدراتهم إذا كانوا على دراية بالأنشطة المضمنة في هذه الاستراتيجية (مؤتمر، مقابلة، أسئلة وأجوبة)، بالإضافة إلى أدوات التقييم المرتبطة بها (سجل وصف التعلم). بالإضافة إلى ذلك قد يتم منح الطلاب الفرصة لتلقي التعليقات والتشجيع التي تساعدهم على تشخيص احتياجاتهم، مما يحسن قدرتهم على التعلم (إبراهيم، ٢٠١٧: ٨٠).

خامسًا: استراتيجية مراجعة الذات:

من خلال تقييم ما تعلمه المتعلم من خلال النظر في تجاربه السابقة، والتعرف على نقاط القوة والمجالات التي تحتاج إلى تحسين وتحديد ما سيتم دراسته لاحقًا تعتمد هذه التقنية على تحويل التعلم السابق إلى تعلم جديد. نظرًا لأنها توفر فرصة حقيقية لتطوير مهارات التفكير العليا والتفكير النقدي وما وراء المعرفي وحل المشكلات، فإن هذه الاستراتيجية ضرورية للتعلم الذاتي لأنها تمكن المتعلم من تشخيص نقاط القوة في أدائه وتحديد احتياجاته وتقييمه. من خلال إشراك الطلاب في عملية التقييم وتعزيز قدراتهم على تحمل مسؤولية تعلمهم كما انه يوفر له الفرصة لاستخدام هذه الطريقة عند تقييم تعلم الطلاب (إبراهيم، ٢٠١٧: ٨١).

أدوات التقويم التربوي البديل:

تختلف طرق التقويم البديلة عن طرق التقويم التقليدية من حيث أنها تتطلب من الطلاب تطبيق معارفهم في سياقات واقعية. كما أنها توفر طريقة لتتبع نمو المتعلمين والتقدم التعليمي بمرور الوقت وتشجيع التعاون بين أولياء الأمور والمعلمين والطلاب وتشمل هذه الأدوات:

السجلات القصصية: وهي نوع من التقييم المستمر لملاحظات (الطلاب) في الفصل وهي ملاحظات من قبل المعلم حول كيفية أداء الطلاب وكتابة وصف لما فعلوه. وعادةً ما يتم تضمين التاريخ والوقت والأحداث والموقع وأسماء الطلاب وأسماء المعلمين. كما إنها طريقة ممتازة لتتبع سلوك الطلاب وتطورهم الأكاديمي بمرور الوقت. ويستلزم ذلك أن يلاحظ المعلم بسرعة تفاعلات الطالب مع أقرانه والموضوع في الفصل (Role, Makewa, 2014,57)

قائمة الرصد: قائمة الرصد هي أداة تقييم مباشرة تتكون من عدد من العناصر أو الفقرات التي يتم تنظيمها بشكل متكرر في تسلسل معين وتهدف إلى تقييم مجموعة متنوعة من السمات أو السلوكيات أو أنماط السلوك. الشرط الوحيد لعلامة المراقبة هو أن يتم استخدامها لنشر اللافتات أو اللافتات التي تعكس أحكاماً صريحة على الصنف "نعم - لا" أو "موجود - غير موجود". ولديها تصنيفات أو مستويات تصف معيار السلوك أو الجودة التي يتم ملاحظتها.

تتمثل إحدى الخصائص الرئيسية لقائمة الرصد في أنها تعمل كأحد الأدوات الرئيسية لتقييم الأداء بجميع أشكاله وتحديد قدرات الطالب وحدوده. وتصبح قيمة قائمة المراجعة كأداة لتقييم الأداء واضحة عندما يتعلق الأمر بتلك الإجراءات والقدرات التي يمكن تقسيم كل منها إلى مجموعة من الإجراءات والحركات المتميزة والسريعة واللاحقة التي تحتاج إلى الالتزام بترتيب محدد مسبقاً في أدائها. ونتيجة لذلك فإنه يوفر العديد من الخيارات لتتبع مكونات العمل أو الأداء بالإضافة إلى تفاصيلها الفعلية، بالترتيب أو الهيكل الذي تمليه طبيعة العمل أو الأداء المعني (امطانيوس، ٢٠١٥، ١٦٨)

مقياس (سلم) التقدير: يستجيب الشخص لعنصر مقياس التصنيف بتحديد أحد الخيارات التي تبدو أكثر ملاءمة في وصف العنصر. وهذا يعني ببساطة أنه إذا كانت قائمة المراقبة (الشطب) تسمح بتحديد حقيقة وجود الخاصية أو عدم وجودها فإن التقدير يكون دقيقاً. ويتكون مقياس التصنيف من عدد من العناصر التي تهدف إلى تقييم عدد من السمات أو الإجراءات أو أشكال السلوك.

اعتماداً على الهدف الذي تم إنشاء المقياس من أجله ويتغير نوع السمات التي نقرها. عند إنشاء مقياس التقويم ركز فريمان على العديد من الأفكار العامة بما في ذلك:

تحديد السمة بوضوح.

١. إنشاء درجة الخاصية لأنه يجب أن يتم تقييمها على سلم متحرك من (٥-٧) درجات.
٢. تحدد الدرجة التي تغيرت بها تقديرات المحكمين مدى استقرار المقياس.
٣. يجب استخدام فهم القضاة لمعاني السمات المراد تقييمها ودرجة الدقة في تقييماتهم لتحديد مدى صحة مقاييس التقويم.
٤. بالمقارنة مع السمات المخفية أو الضمنية، تكون السمات الصريحة أكثر ثباتاً في التقدير.
٥. حدد مستوى التأكيد الذي لديك في التقدير.

ومن أبرز الأنواع الشائعة في مقاييس التقدير ما يلي: (مجيد ٢٠١٤، ٤٠٠)

- أ- **مقياس التقدير العددي:** يتم إعطاء قيمة عددية لكل سمة من المفترض أن يقيمها الفرد. عادة ما يُنظر إلى هذا النوع من المقياس بصورة وصفية توضح تقييم الأوزان العددية.
- ب- **مقياس التقدير البياني:** كتحديد الدرجات أو المستويات المعدة للسمة على نقطة معينة من خط مستقيم ويضع الحكم علامة على الموضع الذي اختاره للدلالة على السمة المراد تقديرها لدى الفرد بين الطرفين المتباعدين فالحكم هنا يضع علامة أو نقطة على الخط بدلاً من وضع درجة أو قيمة رقمية.

ج- مقياس الرتب: يستخدم بالنسبة للأشخاص الذين يوجدون داخل مجموعة واحدة ويراد معرفة وضعهم النسبي الواحد منهم للآخر.

د- مقياس تقدير قائمة المراجعة: حيث تم تصميمه لتحديد ما إذا كان الشخص يمتلك سمة معينة أم لا. وتتكون القائمة عادةً من عدد من العبارات التي تساعد في تحديد أي جزء من الفقرة يتعلق بالشخص الذي سيتم تقييم ميزته، وفي بعض الأحيان يتم تزويده بالتقديرات.

ملف إنجاز الطالب: هو ملف يحتوي على مجموعة من أعمال الطالبات، والتي تعكس أعظم أعماله التي تم الانتهاء منها على مدى فترة زمنية طويلة، ربما فصل دراسي أو عام دراسي. ويصف جهوده وتطوره ومستوى نجاحه الأكاديمي في مجال أو أكثر. يتم اختيار الأعمال المحفوظة في الملف بشكل مشترك من قبل المعلم والطالب.

ونتيجة لذلك يشعر المتعلم بأنه مسؤول عن عمله من خلال إعطائه الفرصة لتقييم هذه الأعمال واختيار أفضلها. بالإضافة إلى ذلك من خلال تزويد المتعلم بملاحظات مستمرة مما يساعده على فهم مهاراته وميوله الخاصة ويزداد دافع المتعلم للتعلم (تمساح، ٢٠٢١: ١٢٤٢)

الدراسات السابقة:

دراسة (الزهراني، ٢٠٢١) التي هدفت إلى استفتاء إلكتروني بهدف تشخيص الوضع الراهن لتطبيق المعلمين في التعليم العام لاستراتيجيات التقويم البديل وفتياته، وقد تم توزيع أداة الدراسة بشكل إلكتروني على معلمي التعليم العام بمحافظة القنفذة، وتحصل الباحث على النتائج التالية؛ حيث بينت نتائج الدراسة سيطرة الاختبارات الكتابية في تقويم تعلم طلاب التعليم العام، كذلك بينت النتائج أنت تطبيق المعلمين لاستراتيجية التقويم المعتمد على الأداء واستراتيجية الملاحظة والتواصل ومراجعة الذات كانت بدرجة متوسطة، كما أوضحت نتائج الدراسة وجود فرق دال إحصائياً في متغير الخدمة التعليمية لصالح أصحاب الخدمة الأعلى من ١٠ سنوات، وكذلك وجود فروق دالة إحصائياً في متغير الدورات التدريبية لصالح أصحاب الدورات الأكثر.

دراسة (المرحبي، ٢٠١٩) التي هدفت إلى التعرف على أدوات التقويم البديل المستخدمة لدى معلمي الرياضيات بالمرحلة المتوسطة بمحافظة القنفذة ودرجة ممارستهم لها، والكشف عما إذا كانت تختلف درجة الممارسة لأدوات التقويم البديل باختلاف متغيرات الخبرة في التدريس والدورات التدريبية، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتم بناء بطاقة ملاحظة مكونة من (٣٦) عبارة فرعية موزعة على أربعة محاور رئيسية لأدوات التقويم البديل (قواعد تقدير الأداء، ملفات الإنجاز، التقويم الذاتي، تقويم الأقران)، وطبقت الدراسة على عينة اختيرت بالطريقة العشوائية التطبيقية من ستة مكاتب للتربية والتعليم بمحافظة القنفذة، بواقع (٥) معلمين لكل مكتب، حيث بلغ عدد أفراد العينة (٣٠) معلماً من معلمي الرياضيات بالمرحلة المتوسطة، بنسبة (٣٢.٦%) من مجتمع الدراسة الأصلي البالغ عدده (٩٢) معلماً. وتوصل البحث إلى عدة نتائج أهمها: أن درجة ممارسة معلمي الرياضيات بالمرحلة المتوسطة بمحافظة القنفذة لأدوات التقويم البديل ككل كانت بتقدير ضعيف، وأشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في درجة ممارسة معلمي الرياضيات لأدوات التقويم البديل ككل تعزى لمتغير الخبرة في التدريس، ولصالح المعلمين الذين خبرتهم (عشر سنوات فأكثر)، ووجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير الدورات التدريبية، ولصالح المعلمين الذين خضعوا لبرامج تدريبية.

دراسة (الثبتي، ٢٠٢٠) التي هدفت إلى للكشف عن مدى معرفة وممارسة المعلمين والمعلمات باستراتيجيات وأدوات التقويم البديل في تقويم الطلاب، وقد اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي التحليلي في جمع وتحليل البيانات، وذلك باستخدام استبانة من إعداد الباحث، وقد أجريت هذه دراسة ببعض محافظات غرب منطقة الرياض على عينة من المعلمين والمعلمات بلغ عددهم (٢٦٤)، قد توصلت هذه الدراسة إلى أن المعلمين والمعلمات في بعض مدارس محافظات غرب منطقة الرياض يرون أهمية عالية لاستراتيجيات التقويم البديل في تقويم الطلاب، وتوصل البحث إلى أن درجة تطبيق استراتيجيات التقويم البديل لدى عينة البحث كانت في مستوى متوسط من التطبيق والاستخدام؛ حيث بلغ المتوسط الكلي (٣.٦٥)، كما تبين أن مدى معرفة وممارسة أدوات التقويم البديل لدى عينة البحث كانت في مستوى منخفض من المعرفة والممارسة؛ حيث بلغ المتوسط الكلي (١.٢٥)، واتضح أن درجة المعوقات من تطبيق استراتيجيات التقويم البديل في العملية التعليمية لدى عينة البحث كانت في مستوى عال.

دراسة (زهرة، ٢٠٢٠) هدفت إلى التعرف درجة ممارسة معلمي العلوم الذين يدرسون في المرحلة الثانوية لمهارات التقويم البديل تخبره في التدريس والدورات التدريبية، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتم بناء بطاقة ملاحظة مكونة من (٣٦) عبارة فرعية موزعة على أربعة محاور رئيسة لأدوات التقويم البديل (قواعد تقدير الأداء، ملفات الإنجاز، التقويم الذاتي، تقويم الأقران)، وطبقت الدراسة على عينة اختيرت بالطريقة العشوائية الطبقية من ستة مكاتب للتربية والتعليم بمحافظة القنفذة، بواقع (٥) معلمين لكل مكتب، حيث بلغ عدد أفراد العينة (٣٠) معلماً من معلمي الرياضيات بالمرحلة المتوسطة، بنسبة (٣٢.٦%) من مجتمع الدراسة الأصلي البالغ عدده (٩٢) معلماً. وتوصل البحث إلى عدة نتائج أهمها: أن درجة ممارسة معلمي الرياضيات بالمرحلة المتوسطة بمحافظة القنفذة لأدوات التقويم البديل ككل كانت بتقدير ضعيف، وأشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية في درجة ممارسة معلمي الرياضيات لأدوات التقويم البديل ككل تعزى لمتغير الخبرة في التدريس، ولصالح المعلمين الذين خبرتهم (عشر سنوات فأكثر).

دراسة (تمساح، ٢٠٢٢) حيث هدفت إلى التعرف على أثر برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات وأدوات التقويم البديل لتنمية مهارات التقويم والمتابعة لدى معلمي العلوم الجدد، وتكونت عينة البحث من (٢٥ معلم ومعلمة) من معلمي العلوم الجدد، إدارة الخارجة التعليمية، وتضمنت مواد وأدوات البحث من (١) برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات وأدوات التقويم البديل (٢) قائمة بمهارات التقويم والمتابعة، (٣) اختبار معرفي للمادة التدريسية، (٤) بطاقة ملاحظة لمهارات التقويم والمتابعة، تم تطبيق أدوات البحث قبلها ثم تطبيق البرنامج لمجموعة البحث، ثم تطبيق أدوات البحث بعدياً، واستخدمت الأساليب الإحصائية المناسبة لحساب الفروق في متوسطات الدرجات لكل من التطبيقين القبلي والبعدي للمعلمين، وقد أظهرت نتائج البحث عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمي العلوم الجدد في التطبيقين القبلي والبعدي في كل من الاختبار المعرفي للمادة التدريسية، وبطاقة ملاحظة لمهارات التقويم والمتابعة لصالح التطبيق البعدي.

دراسة (الخالدي، ٢٠١٤) هدفت الدراسة التعرف على درجة ممارسة معلمي العلوم الطبيعية بالمرحلة المتوسطة لمهارات التقويم البديل تخطيطاً واستخداماً لأدواته ومتابعة لنتائجه، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وصمم الباحث أداة الدراسة (الاستبيان) لجمع بيانات الدراسة، واختار عينة عشوائية بسيطة مكونة من (١٩) مشرفاً ومشرفة تربوية تخصص علوم، و (٧٧) مديراً ومديرة

مدرسة متوسطة في مكاتب التربية والتعليم بمدينة الطائف (الشرق، الغرب، الحوية)، واستخدمت الدراسة مجموعة من الأساليب الإحصائية منها: (التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ومعامل ألفا كرونباخ، واختبار "ت" للعينات المستقلة) وقد توصلت الدراسة للنتائج التالية: ١- ضعف درجة ممارسة معلمي العلوم الطبيعية في المرحلة المتوسطة لمهارات التخطيط للتقويم البديل. ٢- ضعف درجة ممارسة معلمي العلوم الطبيعية في المرحلة المتوسطة لمهارات استخدام أدوات التقويم البديل. ٣- ضعف درجة ممارسة معلمي العلوم الطبيعية لمهارات متابعة نتائج التقويم البديل. ٤- لا توجد فروق بين استجابات عينة الدراسة في ممارسة معلمي العلوم الطبيعية في المرحلة المتوسطة لمهارات التقويم البديل تبعاً لمتغير العمل. ٥- لا توجد فروق بين استجابات عينة الدراسة في ممارسة معلمي العلوم الطبيعية في المرحلة المتوسطة لمهارات التقويم البديل تبعاً لمتغير النوع. وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، قدم الباحث توصيات واقترح آلية لتنفيذها وهي: ١- تدريب المعلمين قبل الخدمة على مهارات التقويم البديل (تخطيطاً، واستخداماً لأدواته، ومتابعة لنتائج التقويم). ٢- تدريب المعلمين أثناء الخدمة على مهارات التقويم البديل (تخطيطاً، واستخداماً لأدواته، ومتابعة لنتائج التقويم).

التعليق على الدراسات السابقة:

- من حيث المنهج تتفق الدراسة الحالية مع دراسة كلا من (زهرة، ٢٠٢٠) و(الثبتي، ٢٠٢٠) و(المرحبي، ٢٠١٩) في استخدام المنهج الوصفي.
- من حيث الأداة تشابهت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في استخدام الأداة (الاستبانة) واختلفت مع دراسة (تمساح، ٢٠٢٢).
- من حيث العينة تشابهت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في استخدام عينة من المعلمين.
- حسب علم الباحثين تعتبر هذه الدراسة الأولى من نوعها التي تبحث في درجة ممارسة معلمات الدراسات الإسلامية لمهارات التقويم البديل للمرحلة المتوسطة من وجهة نظر المشرفات التربويات في محافظة المجمع.

المنهجية والإجراءات:

منهجية الدراسة:

اتباع البحث الحالي المنهج الوصفي المسحي، الذي يقوم على تشخيص الوضع الراهن لوصف درجة ممارسة معلمات الدراسات الإسلامية لمهارات التقويم البديل للمرحلة المتوسطة من وجهة نظر المشرفات التربويات في محافظة المجمع

مجتمع الدراسة:

يعد مجتمع الدراسة هو كل ما يمكن أن تعمم عليه نتائج الدراسة، ويعرف بأنه مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث، أي جميع الأفراد، والأشخاص، أو الأشياء التي تكون موضع البحث (زهرة، ٢٠٢٠) ويعد مجتمع الدراسة هو جميع مفردات الظاهرة الممكنة التي تدرسها الباحثات من الأفراد وغيرهم موضوع الاهتمام في الدراسة، ويتكون مجتمع الدراسة من (١٠٠) معلمة من معلمات الدراسات الإسلامية للمرحلة المتوسطة في المدارس

عينة الدراسة:

عينة الدراسة هي جزء محدود من مجتمع الدراسة الذي تجري عليه الدراسة، وتم اختيارها لإجراء دراستها عليها على وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً (زهرة، ٢٠٢٠) وقام الباحثين بتوزيع بطاقات الملاحظة الكترونيا على عينة عشوائية من معلمات الدراسات الإسلامية للمرحلة المتوسطة في المدارس عددهم (٤٠)، وكانت بطاقات الملاحظات (٤٠) بطاقة ملاحظة، جميعها صالح للتحليل، وعلى ذلك أصبح عدد الاستبانات المستوفاة والجاهزة للتحليل (٤٠).

أداة الدراسة:

بطاقة الملاحظة:

تعد بطاقة الملاحظة من أفضل الطرق لدراسة عدة أنواع من الظواهر؛ إذ أن هناك جوانب للتصرفات الإنسانية لا يمكن دراستها إلا بهذه الوسيلة، وكذلك لا تطلب جهوداً كبيرة من المجموعة التي تجري ملاحظتها

صدق الاداة:

للتأكد من صدق الأداة، قام الباحثين بعرض الأداة على عدد من المحكمين عددهم (٣٩) في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، والمناهج والتدريس للحكم على مدى جودتها في قياس مهارات التفكير اللغوي، وقد جرى الأخذ بالتعديلات المقترحة من قبل المحكمين والأخذ بالتعديلات من حيث سلامة صياغة

تصحيح بطاقة الملاحظة:

ومن خلال ذلك اعتمد البحث الحالي في تصميم الأداة على الأدب التربوي والدراسات السابقة، وبلغ عدد مهارات التفكير اللغوي مكونة من ٧ محاور (ملف الانجاز – أسلوب الملاحظة – تقدير الاداء أسلوب خريطة المفاهيم – التقويم الذاتي – تقويم الاقران – استخدام التقنية في التقويم البديل)

قام الباحثين من خلال سلم ليكرت الخماسي بقياس درجة توظيف معلمات اللغة العربية لمهارات التفكير اللغوي في تدريس لغتي الجميلة لتنمية مهارات الكتابة الابداعية لدى طالبات المرحلة المتوسطة، إذ تضمنت خمسة مستويات، وهي تمثل رقمياً (١، ٢، ٣، ٤، ٥) توظفها بدرجة كبيرة جداً وأعطيت لها خمس درجات، وتوظفها بدرجة كبيرة أعطيت لها أربع درجات، وتوظفها بدرجة متوسطة وأعطيت لها ثلاث درجات، وتوظفها بدرجة قليلة وأعطيت لها، درجتان، وتوظفها بدرجة قليلة جداً وأعطيت لها درجة واحدة. وقد قام الباحثين بتقسيم درجات المستويات للمتوسطات الحسابية

ثبات بطاقة الملاحظة

لحساب ثبات بطاقة الملاحظة، اختار الباحثين إحدى المعلمات لتكون ملاحظة ثانية معها، بعد أن دربتها على كيفية استخدام بطاقة الملاحظة، ومن ثم عمد احد الباحثين والملاحظة الثانية إلى ملاحظة معلمات من خارج أفراد الدراسة، وسجلتا، ملاحظتهما، وبمعدل حصة دراسية كاملة لدى كل معلمة، وجرى استخدام معادلة (Holisty) للمقارنة بين درجات الباحث ودرجات الملاحظة الثانية للوصول معامل الاتفاق لكل مهارة من مهارات التفكير اللغوي.

صدق وثبات الأداة:

الاتساق الداخلي للمحور الأول: ملف الإنجاز (البورتوفوليو)

جدول ١ معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المحور الأول بالدرجة الكلية للمحور

معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
**٠.٨٣٥	٣	**٠.٨٥٩	١
**٠.٨٠٠	٤	**٠.٨٨٨	٢

**دالة عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل

من خلال استعراض النتائج الموضحة بالجدول السابق يتبين أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المحور الأول (ملف الإنجاز (البورتوفوليو)) بالدرجة الكلية للمحور، دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١، وجميعها قيم موجبة، مما يعني وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي وارتباط المحور الأول بعباراته بما ينعكس درجة عالية من الصدق لفقرات المحور الأول.

الاتساق الداخلي للمحور الثاني: أسلوب الملاحظة

جدول ٢ معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المحور الثاني بالدرجة الكلية للمحور

معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
**٠.٨٠٧	٣	**٠.٧٧٢	١
**٠.٨٤٩	٤	**٠.٧٩٤	٢

**دالة عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل

من خلال استعراض النتائج الموضحة بالجدول السابق يتبين أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المحور الثاني (أسلوب الملاحظة) بالدرجة الكلية للمحور، دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١، وجميعها قيم موجبة، مما يعني وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي وارتباط المحور الثاني بعباراته بما ينعكس درجة عالية من الصدق لفقرات المحور الثاني.

الاتساق الداخلي للمحور الثالث: تقدير الأداء

جدول ٣ معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المحور الثالث بالدرجة الكلية للمحور

معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
**٠.٨٤٦	٣	**٠.٧٩٥	١
**٠.٨٠٦	٤	**٠.٧٤٤	٢

**دالة عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل

من خلال استعراض النتائج الموضحة بالجدول السابق يتبين أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المحور الثالث (تقدير الأداء) بالدرجة الكلية للمحور، دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١، وجميعها قيم موجبة، مما يعني وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي وارتباط المحور الثالث بعباراته بما ينعكس درجة عالية من الصدق لفقرات المحور الثالث.

الاتساق الداخلي للمحور الرابع: أسلوب خريطة المفاهيم

جدول ٤ معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المحور الرابع بالدرجة الكلية للمحور

معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
**٠.٨٢٧	٣	**٠.٨٦٠	١
		**٠.٨٢٠	٢

**دالة عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل

من خلال استعراض النتائج الموضحة بالجدول السابق يتبين أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المحور الرابع (أسلوب خريطة المفاهيم) بالدرجة الكلية للمحور، دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١، وجميعها قيم موجبة، مما يعني وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي وارتباط المحور الرابع بعباراته بما ينعكس درجة عالية من الصدق لفقرات المحور الرابع.

الاتساق الداخلي للمحور الخامس: التقويم الذاتي

جدول ٥ معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المحور الخامس بالدرجة الكلية للمحور

معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
**٠.٧٤٥	٣	**٠.٧٩٠	١
**٠.٧٤٠	٤	**٠.٨٣٩	٢

**دالة عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل

من خلال استعراض النتائج الموضحة بالجدول السابق يتبين أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المحور الخامس (التقويم الذاتي) بالدرجة الكلية للمحور، دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١، وجميعها قيم موجبة، مما يعني وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي وارتباط المحور الخامس بعباراته بما ينعكس درجة عالية من الصدق لفقرات المحور الخامس.

الاتساق الداخلي للمحور السادس: تقويم الاقران:

جدول ٦ معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المحور السادس بالدرجة الكلية للمحور

معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
**٠.٨٨٢	٣	**٠.٦٧٦	١
**٠.٨٧٣	٤	**٠.٨٩٨	٢

**دالة عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل

من خلال استعراض النتائج الموضحة بالجدول السابق يتبين أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المحور السادس (تقويم الأقران) بالدرجة الكلية للمحور، دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١، وجميعها قيم موجبة، مما يعني وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي وارتباط المحور السادس بعباراته بما ينعكس درجة عالية من الصدق لفقرات المحور السادس.

الاتساق الداخلي للمحور السابع: استخدام التقنية في التقويم البديل:

جدول ٧ معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المحور السابع بالدرجة الكلية للمحور

معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
**٠.٨٣٦	٣	**٠.٧٦٢	١
		**٠.٨٠٠	٢

**دالة عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل

من خلال استعراض النتائج الموضحة بالجدول السابق يتبين أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المحور السابع (استخدام التقنية في التقويم البديل) بالدرجة الكلية للمحور، دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١، وجميعها قيم موجبة، مما يعني وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي وارتباط المحور السابع بعباراته بما ينعكس درجة عالية من الصدق لفقرات المحور السابع.

جدول ٨ معامل ارتباط كل محور بالاستبيان ككل

معامل الارتباط	المحور	م
**٠.٨٣٦	المحور الأول: ملف الإنجاز (البورتوفوليو)	١
**٠.٨٨٤	المحور الثاني: أسلوب الملاحظة	٢

٣	المحور الثالث: تقدير الأداء	**٠.٩١٠
٤	المحور الرابع: أسلوب خريطة المفاهيم	**٠.٧٣٠
٥	المحور الخامس: التقويم الذاتي	**٠.٨٦٤
٦	المحور السادس: تقويم الاقران	**٠.٨٠٧
٧	المحور السابع : استخدام التقنية في التقويم البديل	**٠.٨٠١

**دالة عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل

تُشير النتائج الموضحة بالجدول السابق إلى أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل محور من محاور الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١، وجميع قيم موجبة، وهذا يشير إلى صدق محاور الاستبانة وقياسها للسمة التي وضعت لقياسها

جدول ٩ معامل الثبات ألفا كرونباخ للاستبيان

ألفا كرونباخ	عدد الفقرات	محاور الاستبيان
٠.٨٦٥	٤	المحور الأول: ملف الإنجاز (البورتوفوليو)
٠.٨١٩	٤	المحور الثاني: أسلوب الملاحظة
٠.٨٠٥	٤	المحور الثالث: تقدير الأداء
٠.٧٨٤	٣	المحور الرابع: أسلوب خريطة المفاهيم
٠.٧٨٤	٤	المحور الخامس: التقويم الذاتي
٠.٨٥٢	٤	المحور السادس: تقويم الاقران
٠.٧١٨	٣	المحور السابع : استخدام التقنية في التقويم البديل
٠.٩٥٣	26	الثبات العام للإستبيان

من خلال استعراض النتائج الموضحة بالجدول السابق يتبين أن معاملات الثبات للاستبانة مرتفعة، حيث تراوحت ما بين (٠.٧١٨ و ٠.٨٦٥) أما الثبات العام للاستبانة (٠.٩٥٣)، مما يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبالتالي يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

توزيع أفراد العينة

سنوات الخبرة:

جدول ١٠ سنوات الخبرة

النوع	التكرار	النسبة
أقل من ٥ سنوات	1	1.2
من ٥ - ١٠ سنوات	23	27.7
أكثر من ١٠ سنوات	59	71.1

المؤهل العلمي:

جدول ١١ المؤهل العلمي

النوع	التكرار	النسبة
دبلوم تربوي	8	9.6
بكالوريوس	69	83.1
بكالوريوس + دبلوم تربوي	5	6
ماجستير	1	1.2

أظهرت المعلومات أن أغلب المشاركات بنسبة ٧١.١% لديهم خبرة أكثر من ١٠ سنوات، ٢٧.٧% من ٥ - ١٠ سنوات، ١.٢% أقل من ٥ سنوات، وعن المؤهل العلمي ٨٣.١% بكالوريوس، ٩.٦% دبلوم تربوي، ٦% بكالوريوس + دبلوم تربوي، ١.٢% ماجستير.

جدول ١٢ درجة الموافقة ومدى الموافقة

مدى الموافقة	الترميز	درجة الموافقة
١ - ١.٦٦	١	منخفضة
١.٦٧ - ٢.٣٢	٢	متوسطة
٢.٣٣ - ٣	٣	مرتفعة

نتائج البحث:

أولاً: درجة ممارسة معلمات الدراسات الإسلامية لمهارات التقويم البديل:

المحور الأول ملف الإنجاز (البورتوفوليو)

جدول 13 استجابات مفردات عينة الدراسة عن المحور الأول ملف الإنجاز (البورتوفوليو)

م	الفقرات	مرتفعة	متوسطة	منخفضة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب	درجة الموافقة
١	تحدد المعلمة مسبقاً معايير ومحكات الحكم على ملفات الإنجاز للطالبات بما يتلاءم مع طبيعة الدراسات الإسلامية	19	34	30	0.76	1.87	٢	متوسطة
		23%	41%	36%				
٢	توجه المعلمة الطالبات إلى انتقاء محتويات ملفات الأعمال بما يتلائم مع مواضيع الدراسات الإسلامية	16	29	38	0.77	1.73	٣	متوسطة
		19%	35%	46%				
٣	توضح المعلمة للطالبات كيفية الاستفادة من ملف الإنجاز	16	27	40	0.77	1.71	٤	متوسطة
		19%	33%	48%				
٤	تقدم المعلمة للطالبات تغذية راجعة والحكم على مستويات أداء الطالبات	26	26	31	0.83	1.94	١	متوسطة
		31%	31%	37%				
إجمالي المحور					٠.٦٦	١.٨١		متوسطة

أظهرت النتائج أن درجة ممارسة معلمات الدراسات الإسلامية لأسلوب ملف الإنجاز من أساليب التقويم البديل من وجهة نظر المشرفات التربويات متوسطة حيث جاءت بمتوسط ١.٨١، وفيما يتعلق بفقرات المحور فجاء ترتيب الفقرات كالآتي المرتبة الأولى (تقدم المعلمة للطالبات تغذية راجعة والحكم على مستويات أداء الطالبات) بمتوسط ١.٩٤ ودرجة موافقة متوسطة، يليها في المرتبة الثانية (تحدد المعلمة مسبقاً معايير ومحكات الحكم على ملفات الإنجاز للطالبات بما يتلاءم مع طبيعة الدراسات الإسلامية) بمتوسط ١.٨٧ ودرجة موافقة متوسطة، يليها في المرتبة الثالثة (توجه المعلمة الطالبات إلى انتقاء محتويات ملفات الأعمال بما يتلائم مع مواضيع الدراسات الإسلامية) بمتوسط ١.٧٣ ودرجة موافقة متوسطة، يليها في المرتبة الرابعة (توضح المعلمة للطالبات كيفية الاستفادة من ملف الإنجاز) بمتوسط ١.٧١ ودرجة موافقة متوسطة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الثبيتي، ٢٠٢٠) أن درجة تطبيق استراتيجيات التقويم البديل لدى عينة البحث كانت في مستوى متوسط من التطبيق والاستخدام؛ حيث بلغ المتوسط الكلي (٣.٦٥)، كما تبين أن مدى معرفة وممارسة أدوات التقويم البديل لدى عينة البحث كانت في مستوى منخفض من المعرفة والممارسة.

المحور الثاني أسلوب الملاحظة

جدول 14 استجابات مفردات عينة الدراسة عن المحور الثاني أسلوب الملاحظة

م	الفقرات	مرتفعة	متوسطة	منخفضة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب	درجة الموافقة
١	تعد المعلمة بطاقة الملاحظة وفق مؤشرات سلامة التقدير	23	39	21	0.73	2.02	٣	متوسطة
		28%	47%	25%				
٢	تكلف المعلمة الطالبات بمهام مثل العمل في فريق تطوع، المشروعات	13	40	30	0.69	1.80	٤	متوسطة
		16%	48%	36%				
٣	تميز المعلمة بين الاختلافات في خصائص الطالبات ومهاراتهن واحتياجاتهن وتوظيفها للتعليم	21	46	16	0.67	2.06	١	متوسطة
		25%	55%	19%				
٤	تقدم المعلمة التغذية الراجعة بعد تدوين الملاحظة والتوجيه بشكل صحيح	23	40	20	0.72	2.04	٢	متوسطة
		28%	48%	24%				
	إجمالي المحور				٠.٥٧	١.٩٨		متوسطة

أظهرت النتائج أن درجة ممارسة معلمات الدراسات الإسلامية لأسلوب الملاحظة من أساليب التقويم البديل من وجهة نظر المشرفات التربويات متوسطة حيث جاءت بمتوسط ١.٩٨، وفيما يتعلق بفقرات المحور فجاء ترتيب الفقرات كالآتي المرتبة الأولى (تميز المعلمة بين الاختلافات في خصائص الطالبات ومهاراتهن واحتياجاتهن وتوظيفها للتعليم) بمتوسط ٢.٠٦ ودرجة موافقة متوسطة، يليها في المرتبة الثانية (تقدم المعلمة التغذية الراجعة بعد تدوين الملاحظة والتوجيه بشكل صحيح) بمتوسط ٢.٠٤ ودرجة موافقة متوسطة، يليها في المرتبة الثالثة (تعد المعلمة بطاقة الملاحظة وفق مؤشرات سلامة التقدير) بمتوسط ٢.٠٢ ودرجة موافقة متوسطة، يليها في المرتبة الرابعة (تكلف المعلمة الطالبات بمهام مثل العمل في فريق تطوع، المشروعات) بمتوسط ١.٨٠ ودرجة موافقة متوسطة وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (زهرة، ٢٠٢٠) حيث وأشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية في درجة ممارسة معلمي الرياضيات لأدوات التقويم البديل ككل تعزى لمتغير الخبرة في التدريس، ولصالح المعلمين الذين خبرتهم (عشر سنوات فأكثر).

المحور الثالث تقدير الأداء

جدول 15 استجابات مفردات عينة الدراسة عن المحور الثالث تقدير الأداء

م	الفقرات	مرتفعة	متوسطة	منخفضة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب	درجة الموافقة
١	تقوم المعلمة برصد التوقعات المطلوبة من الطالبات للأداء التعليمي المطلوب من الإستراتيجيات	12	34	37	0.71	1.70	٣	متوسطة
		14%	41%	45%				
٢	تزود المعلمة الطالبات بنماذج لأعمال متميزة (عروض ومشروعات)	19	27	37	0.80	1.78	٢	متوسطة
		23%	33%	45%				
٣	تستخدم المعلمة الطريقة الكلية لتقدير أداء الطالبات في حل المشكلات	17	33	33	0.76	1.81	١	متوسطة
		20%	40%	40%				
٤	تستخدم المعلمة الطريقة التحليلية لتحليل إنجازات الطالبات	8	41	34	0.64	1.69	٤	متوسطة
		10%	49%	41%				
	إجمالي المحور				٠.٥٨	١.٧٤		متوسطة

أظهرت النتائج أن درجة ممارسة معلمات الدراسات الإسلامية لأسلوب تقدير الأداء من أساليب التقويم البديل من وجهة نظر المشرفات التربويات متوسطة حيث جاءت بمتوسط ١.٧٤، وفيما يتعلق بفقرات المحور فجاء ترتيب الفقرات كالاتي المرتبة الأولى (تستخدم المعلمة الطريقة الكلية لتقدير أداء الطالبات في حل المشكلات) بمتوسط ١.٨١ ودرجة موافقة متوسطة، يليها في المرتبة الثانية (تزود المعلمة الطالبات بنماذج لأعمال متميزة (عروض ومشروعات)) بمتوسط ١.٧٨ ودرجة موافقة متوسطة، يليها في المرتبة الثالثة (تقوم المعلمة برصد التوقعات المطلوبة من الطالبات للأداء التعليمي المطلوب من الاستراتيجيات) بمتوسط ١.٧٠ ودرجة موافقة متوسطة، يليها في المرتبة الرابعة (تستخدم المعلمة الطريقة التحليلية لتحليل إنجازات الطالبات) بمتوسط ١.٦٩ ودرجة موافقة متوسطة وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الخالدي، ٢٠١٤) ودراسة (زهرة، ٢٠٢٠) حيث ان تقدير الأداء من أكثر مهارات التقويم البديل مرونة ومن أجل تقدير أداء الطالبات وحل المشكلات.

المحور الرابع أسلوب خريطة المفاهيم:

جدول 16 استجابات مفردات عينة الدراسة عن المحور الرابع أسلوب خريطة المفاهيم

م	الفقرات	مرتفعة	متوسطة	منخفضة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب	درجة الموافقة
١	تحدد المعلمة للطالبات كيفية تصميم خرائط مفاهيم بشكل صحيح	29	38	16	0.72	2.16	١	متوسطة
		35%	46%	19%				

درجة ممارسة معلمات الدراسات الإسلامية لمهارات التقويم البديل للمرحلة المتوسطة
من وجهة نظر المشرفات التربويات في محافظة المجمع

م	الفقرات	مرتفعة	متوسطة	منخفضة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب	درجة الموافقة
٢	تدرج المعلمة خرائط ناقصة وتطلب من الطالبات إكمالها من موضوعات المقرر	23	43	17	0.70	2.07	٣	متوسطة
		28%	52%	20%				
٣	تستخدم المعلمة خرائط المفاهيم كأداة للتقويم التشخيصي للطالبات	26	38	19	0.74	2.08	٢	متوسطة
		31%	46%	23%				
	إجمالي المحور				٠.٦٠	٢.١٠		متوسطة

أظهرت النتائج أن درجة ممارسة معلمات الدراسات الإسلامية لأسلوب خريطة المفاهيم من أساليب التقويم البديل من وجهة نظر المشرفات التربويات متوسطة حيث جاءت بمتوسط ٢.١٠، وفيما يتعلق بفقرات المحور فجاء ترتيب الفقرات كالآتي المرتبة الأولى (تحدد المعلمة للطالبات كيفية تصميم خرائط مفاهيم بشكل صحيح) بمتوسط ٢.١٦ ودرجة موافقة متوسطة، يليها في المرتبة الثانية (تستخدم المعلمة خرائط المفاهيم كأداة للتقويم التشخيصي للطالبات) بمتوسط ٢.٠٨ ودرجة موافقة متوسطة، يليها في المرتبة الثالثة (تدرج المعلمة خرائط ناقصة وتطلب من الطالبات إكمالها من موضوعات المقرر) بمتوسط ٢.٠٧ ودرجة موافقة متوسطة.

المحور الخامس التقويم الذاتي:

جدول 17 استجابات مفردات عينة الدراسة عن المحور الخامس التقويم الذاتي

م	الفقرات	مرتفعة	متوسطة	منخفضة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب	درجة الموافقة
١	تضع المعلمة معايير واضحة للطالبات عند إجراء التصحيح الذاتي للمهمة المطلوبة	17	36	30	0.74	1.84	٣	متوسطة
		20%	43%	36%				
٢	توجه المعلمة الطالبات في تقويم ذاتهن وتصويب أخطائهن من خلال الرجوع لمحتوى المقرر	20	33	30	0.77	1.88	٢	متوسطة
		24%	40%	36%				
٣	توضح المعلمة للطالبات التعلم المترابط وتعزيز المشاركة بينهن في حل المشكلات	18	40	25	0.72	1.92	١	متوسطة
		22%	48%	30%				
٤	توجه الطالبات لكتابة تقرير مفصل مثل جدول التعلم لقياس استيعابهن لمفاهيم الدراسات الإسلامية	6	32	45	0.63	1.53	٤	منخفضة
		7%	39%	54%				
	إجمالي المحور				٠.٥٦	١.٧٩		متوسطة

أظهرت النتائج أن درجة ممارسة معلمات الدراسات الإسلامية لأسلوب التقويم الذاتي من أساليب التقويم البديل من وجهة نظر المشرفات التربويات متوسطة حيث جاءت بمتوسط ١.٧٩، وفيما يتعلق بفقرات المحور فجاء ترتيب الفقرات كالآتي المرتبة الأولى (توضح المعلمة للطالبات التعلم المترابط وتعزيز المشاركة بينهن في حل المشكلات) بمتوسط ١.٩٢ ودرجة موافقة متوسطة، يليها في المرتبة الثانية (توجه المعلمة الطالبات في تقويم ذاتهن وتصويب أخطائهن من خلال الرجوع لمحتوى المقرر) بمتوسط ١.٨٨ ودرجة موافقة متوسطة، يليها في المرتبة الثالثة (تضع المعلمة معايير واضحة للطالبات عند إجراء التصحيح الذاتي للمهمة المطلوبة) بمتوسط ١.٨٤ ودرجة موافقة متوسطة، يليها في المرتبة الرابعة (توجه الطالبات لكتابة تقرير مفصل مثل جدول التعلم لقياس استيعابهن لمفاهيم الدراسات الإسلامية) بمتوسط ١.٥٣ ودرجة موافقة منخفضة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (المرحبي، ٢٠١٩) حيث إن التقويم الذاتي من أهم مهارات التقويم حيث توجه المعلمة الطالبات في تقويم ذاتهن وتصويب أخطائهن من خلال الرجوع لمحتوى المقرر.

المحور السادس تقويم الاقران:

جدول 18 استجابات مفردات عينة الدراسة عن المحور السادس تقويم الاقران

م	الفقرات	مرتفعة	متوسطة	منخفضة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب	درجة الموافقة
١	تضع المعلمة للطالبات معايير واضحة لتساعد في تقويم الأقران أثناء تنفيذ المهام الأدائية	18 22%	31 37%	34 41%	0.77	1.81	٣	متوسطة
٢	تراعي المعلمة الفروق الفردية بين الطالبات عند تقويم الأقران	42 51%	24 29%	17 20%	0.79	2.30	٢	متوسطة
٣	تسمح المعلمة للطالبات في العمل بشكل تعاوني عند تنفيذ المهام	48 58%	22 27%	13 16%	0.75	2.42	١	مرتفعة
٤	تساهم المعلمة في إثراء للجانب المعرفي وبت روح التنافس فيما بينهن والتغذية الراجعة لإنجازهن	41 49%	26 31%	16 19%	0.78	2.30	٢	متوسطة
	إجمالي المحور				٠.٦١	٢.٢١		متوسطة

أظهرت النتائج أن درجة ممارسة معلمات الدراسات الإسلامية لأسلوب تقويم الاقران من أساليب التقويم البديل من وجهة نظر المشرفات التربويات متوسطة حيث جاءت بمتوسط ٢.٢١، وفيما يتعلق بفقرات المحور فجاء ترتيب الفقرات كالآتي المرتبة الأولى (تسمح المعلمة للطالبات في العمل بشكل تعاوني عند تنفيذ المهام) بمتوسط ٢.٤٢ ودرجة موافقة مرتفعة، يليها في المرتبة الثانية كل من (تراعي المعلمة الفروق الفردية بين الطالبات عند تقويم الأقران)، (تساهم المعلمة في إثراء للجانب المعرفي وبت روح التنافس فيما بينهن والتغذية الراجعة لإنجازهن) بمتوسط ٢.٣٠ ودرجة موافقة متوسطة، يليها في المرتبة الثالثة (تضع المعلمة للطالبات معايير واضحة لتساعد في تقويم الأقران أثناء تنفيذ المهام الأدائية) بمتوسط ١.٨١ ودرجة موافقة متوسطة.

المحور السابع استخدام التقنية في التقويم البديل:

جدول 19 استجابات مفردات عينة الدراسة عن المحور السابع استخدام التقنية في التقويم البديل

م	الفقرات	مرتفعة	متوسطة	منخفضة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب	درجة الموافقة
١	تستخدم المعلمة السبورة التفاعلية وأجهزة الحاسوب اللوحية للعروض العملية في الفصل	34	32	17	0.76	2.20	١	متوسطة
		41%	39%	20%				
٢	تفعل المعلمة التطبيقات الإلكترونية للتقويم البديل في الفصل مثل برنامج (kahoot ، wordwall وغيرها)	14	23	46	0.76	1.61	٣	متوسطة
		17%	28%	55%				
٣	توظف المعلمة مصادر التعلم الإلكتروني في التقويم مثل العروض العملية والبحث العلمي	18	34	31	0.76	1.84	٢	متوسطة
		22%	41%	37%				
	إجمالي المحور				0.61	1.89		متوسطة

أظهرت النتائج أن درجة ممارسة معلمات الدراسات الإسلامية لإستخدام التقنية في التقويم البديل من وجهة نظر المشرفات التربويات متوسطة حيث جاءت بمتوسط ١.٨٩ وفيما يتعلق بفقرات المحور فجاء ترتيب الفقرات كالآتي المرتبة الأولى (تستخدم المعلمة السبورة التفاعلية وأجهزة الحاسوب اللوحية للعروض العملية في الفصل) بمتوسط ٢.٢٠ ودرجة موافقة متوسطة، يليها في المرتبة الثانية (توظف المعلمة مصادر التعلم الإلكتروني في التقويم مثل العروض العملية والبحث العلمي) بمتوسط ١.٨٤ ودرجة موافقة متوسطة، يليها في المرتبة الثالثة (تفعل المعلمة التطبيقات الإلكترونية للتقويم البديل في الفصل مثل برنامج (kahoot ، word wall) وغيرها) بمتوسط ١.٦١ ودرجة موافقة متوسطة

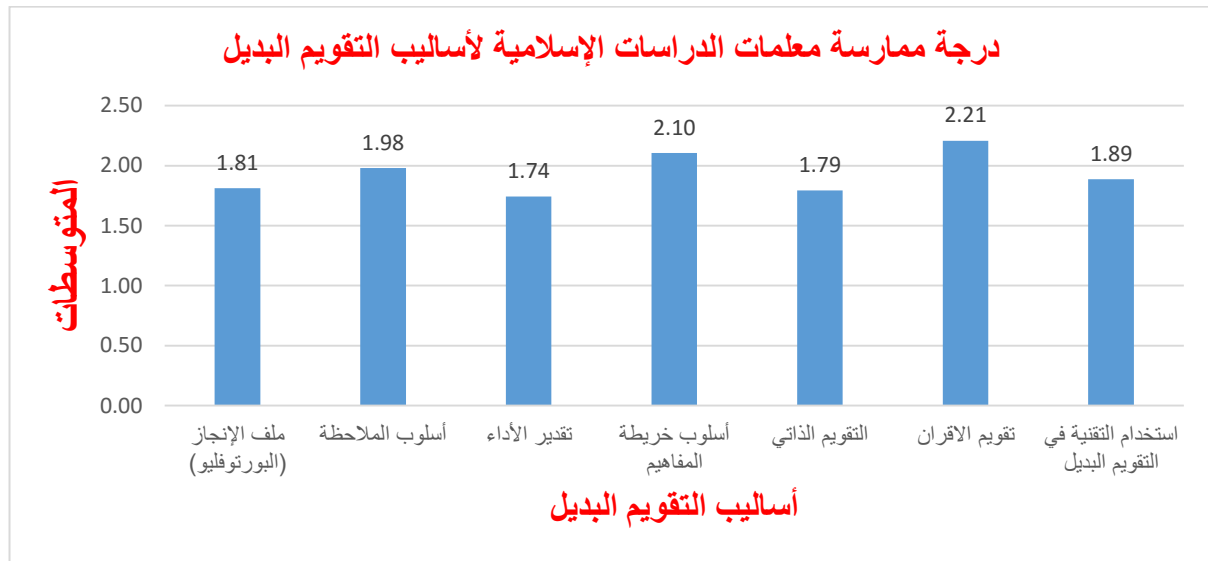
جدول ٢٠ درجة ممارسة معلمات الدراسات الإسلامية لأساليب التقويم البديل من وجهة نظر المشرفات التربويات في محافظة المجمع

المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
ملف الإنجاز (البورتفوليو)	1.81	0.66	٥	متوسط
أسلوب الملاحظة	1.98	0.57	٣	متوسط
تقدير الأداء	1.74	0.58	٧	متوسط
أسلوب خريطة المفاهيم	2.10	0.60	٢	متوسط
التقويم الذاتي	1.79	0.56	٦	متوسط
تقويم الاقران	2.21	0.64	١	متوسط

درجة ممارسة معلمات الدراسات الإسلامية لمهارات التقويم البديل للمرحلة المتوسطة
من وجهة نظر المشرفات التربويات في محافظة المجمع

المستوى	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المحور
متوسط	٤	0.61	1.89	استخدام التقنية في التقويم البديل
متوسط		0.50	1.93	درجة الممارسة الكلية

أظهرت النتائج أن درجة ممارسة معلمات الدراسات الإسلامية لأساليب التقويم البديل من وجهة نظر المشرفات التربويات في محافظة المجمع متوسطة حيث جاءت بمتوسط حسابي ١.٩٣، وعن ترتيب الأساليب فقد جاء في المرتبة الأولى (تقويم الاقران) بمتوسط ٢.٢١ ودرجة موافقة متوسطة، يليها في المرتبة الثانية (أسلوب خريطة المفاهيم) بمتوسط ٢.١٠ ودرجة موافقة متوسطة، يليها في المرتبة الثالثة (أسلوب الملاحظة) بمتوسط ١.٩٨ ودرجة موافقة متوسطة، يليها في المرتبة الرابعة (استخدام التقنية في التقويم البديل) بمتوسط ١.٨٩، ودرجة موافقة متوسطة، يليها في المرتبة الخامسة (ملف الإنجاز (البورتوفوليو)) بمتوسط ١.٨١ ودرجة موافقة متوسطة، يليها في المرتبة السادسة (التقويم الذاتي) بمتوسط ١.٧٩، ودرجة موافقة متوسطة، يليها في المرتبة السابعة (تقدير الأداء) بمتوسط ١.٧٤ ودرجة موافقة متوسطة.



رسم توضيحي ١ درجة ممارسة معلمات الدراسات الإسلامية لأساليب التقويم البديل

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة معلمات الدراسات الإسلامية لمهارات التقويم البديل للمرحلة المتوسطة من وجهة نظر المشرفات التربويات في محافظة المجمع تعزي لمتغير سنوات الخبرة أو المؤهل التعليمي

ولدراسة ذلك قام البحث الحالي باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي حيث ان كل من متغير سنوات الخبرة والمؤهل العلمي مكون من أكثر من مجموعتين.

جدول ٢١ الفروق بين المجموعات في درجة ممارسة مهارات التقويم البديل

م	المتغير	المجموعات	ملف الإنجاز (البورتوفوليو)	أسلوب الملاحظة	تقدير الأداء	أسلوب خريطة المفاهيم	التقويم الذاتي	تقويم الأقران	استخدام التقنية في التقويم البديل	الدرجة الكلية
١	سنوات الخبرة	أقل من ٥ سنوات	3	2.75	2	2.33	2.75	2.75	3	2.65
		من ٥ - ١٠ سنوات	1.96	1.97	1.8	2.13	1.79	2.49	1.96	2.01
		أكثر من ١٠ سنوات	1.74	1.97	1.72	2.09	1.78	2.09	1.84	1.88
	قيمة الاختبار	٢.٦٤١	٠.٩٣٣	٠.٢٨٦	٠.١٠٨	١.٥١٥	*٣.٧٩٩	٢.٠٤١	١.٦١٦	
	قيمة الدلالة	٠.٠٧٧	٠.٣٩٧	٠.٧٥٢	٠.٨٩٨	٠.٢٢٦	٠.٠٢٧	٠.١٣٧	٠.٢٠٥	
٢	المؤهل العلمي	دبلوم تربوي	1.66	1.78	1.59	2.04	1.59	2.41	1.75	1.83
		بكالوريوس	1.83	2.01	1.76	2.14	1.81	2.19	1.9	1.94
		بكالوريوس + دبلوم تربوي	1.85	1.8	1.7	1.67	1.8	2.15	1.87	1.84
		ماجستير	2	2	2	2	2	2	2	2
		قيمة الاختبار	٠.١٨٥	٠.٥٧١	٠.٢٦٦	١.٠٣٢	٠.٤٠٢	٠.٣٠٧	٠.١٦١	٠.١٨٦
		قيمة الدلالة	٠.٩٠٦	٠.٦٣٦	٠.٨٤٩	٠.٣٨٣	٠.٧٥٢	٠.٨٢٠	٠.٩٢٣	٠.٩٠٥

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية لممارسة معلمات الدراسات الإسلامية لمهارات التقويم البديل للمرحلة المتوسطة من وجهة نظر المشرفات التربويات في محافظة المجمع تعزي لمتغير سنوات الخبرة، وأيضا لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة معلمات الدراسات الإسلامية لمهارات التقويم البديل المختلفة للمرحلة المتوسطة من وجهة نظر المشرفات التربويات في محافظة المجمع، فيما عدا أسلوب تقويم الأقران حيث أظهرت النتائج وجود فروق ذات إحصائية تعزي لمتغير سنوات الخبرة حيث كانت قيمة الدلالة ٠.٠٢٧، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية لممارسة معلمات الدراسات الإسلامية لمهارات التقويم البديل للمرحلة المتوسطة من وجهة نظر المشرفات التربويات في محافظة المجمع تعزي لمتغير المؤهل العلمي وأيضا لا يوجد فروق في الأساليب المختلفة.

التوصيات:

١. إن وسائل التقويم البديل جاءت مرتفعة لا بد من إعداد برامج ودورات تدريبية للمعلمات في جميع المراحل من أجل تطبيق مهارات التقويم البديل داخل الفصل الدراسي بطريقة صحيحة.
٢. التركيز علي الجوانب التطبيقية والمهارية في المناهج وفقاً لأدوات التقويم البديل.
٣. لا بد من زيادة كفاءة المعلمات في المراحل الدراسية المختلفة لممارسة التقويم البديل.

المقترحات: إعداد المزيد من الدراسات المستقبلية حول:

- واقع تطبيق مهارات التقويم البديل في المراحل الدراسية المختلفة.
- فعالية أساليب التقويم البديل في العملية التعليمية.
- واقع استخدام أساليب التقويم البديل كبديل للتقويم التقليدي.

المراجع:

أولاً/ المراجع العربية

- إبراهيم، خالد أحمد عبدالعال. (٢٠١٧)، درجة استخدام المعلمين لاستراتيجيات التقويم البديل وأدواته: معلمو محافظة سوهاج نموذجاً، مجلة كلية التربية، ٢٧(١)، ٧١ - ٩٠.
- إبراهيم، خالد أحمد عبدالعال. (٢٠١٧)، درجة استخدام المعلمين لاستراتيجيات التقويم البديل وأدواته: معلمو محافظة سوهاج نموذجاً، مجلة كلية التربية، ٢٧(١)، ٧١ - ٩٠.
- امطانيوس نايف ميخائيل (٢٠١٥) القياس والتقويم النفسي والتربوي للأسوياء وذوي الاحتياجات الخاصة، عمان: دار الإعمار العلمي للنشر والتوزيع.
- تمساح، ابتسام على أحمد إبراهيم. (٢٠٢٢)، برنامج تدريبي لمعلمي العلوم الجدد قائم على استراتيجيات وأدوات التقويم البديل لتنمية مهارات التقويم والمتابعة، المجلة التربوية، (٨٩)، ١٢٢٣ - ١٢٦٥.
- الثبتي، عمر عواض عوض. (٢٠٢٠)، مدى معرفة وممارسة المعلمين والمعلمات باستراتيجيات وأدوات التقويم البديل في تقويم الطلاب في بعض مدارس محافظات الرياض، مجلة كلية التربية، ٣١(١٢٤)، ١٦٦ - ٢١٤.
- الحربي، إبراهيم بن سليم والمرحبي أحمد بن علي إبراهيم. (٢٠١٩)، درجة ممارسة معلمي الرياضيات بالمرحلة المتوسطة أدوات التقويم البديل، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (١١٢)، ٤٢٩-٤٥١.
- الزهراني، محمد بن راشد بن عبد الكريم. (٢٠٢١)، واقع التقويم البديل في التعليم العام بمحافظة القنفذة من وجهة نظر المعلمين، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (١٣٧)، ١٣٩ - ١٦٢.
- زهرة، نورا فواز. (٢٠٢٠)، درجة ممارسة مهارات التقويم البديل: دراسة على عينة من معلمي العلوم في المرحلة الثانوية في مدينة اللاذقية، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية - سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، ٤٢(٢)، ٨٠٧ - ٨٢٣.
- زهرة، نورا فواز. (٢٠٢٠)، درجة ممارسة مهارات التقويم البديل: دراسة على عينة من معلمي العلوم في المرحلة الثانوية في مدينة اللاذقية، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية - سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، ٤٢(٤)، ٨٠٧ - ٨٢٣.
- السعدوي، عبد الله وآخرون. (٢٠١٠م). دليل المعلم للتقويم المعتمد على الأداء من النظرية إلى التطبيق. الرياض: مكتبة التربية لدول الخليج العربي.
- العبيسي، محمد مصطفى. (٢٠١٠م) التقويم الواقعي في العملية التدريسية. عمان: دار المسيرة.

القرني، عواطف سعيد محمد. (٢٠٢٢)، تقويم مقرر الدراسات الإسلامية للمرحلة الابتدائية في ضوء المعايير التخصصية للتربية الإسلامية، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، ٢(٦)، ٤٧٣-٥١٠

مجيد، سوسن شاكر. (٢٠١٤) أسس بناء الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية، ط٣، عمان: مركز ديونو لتعليم التفكير

المرحبي، أحمد بن علي ابراهيم. (٢٠١٩)، درجة ممارسة معلمي الرياضيات بالمرحلة المتوسطة لأدوات التقويم البديل، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (١١٢)، ٤٢٨ - ٤٥٠

المرحبي، أحمد بن علي. (٢٠١٩)، درجة ممارسة معلمي الرياضيات بالمرحلة المتوسطة لأدوات التقويم البديل، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (١١٢)، ٤٢٨ - ٤٥٠

مصطفى، أشرف عطية فؤاد. (٢٠١٩)، واقع ممارسة معلمي التربية الإسلامية لأساليب التقويم البديل وسبل تطويرها في المرحلة الأساسية الدنيا بغزة، (٥٠)١٣، ٢٥١ - ٢٧٧

ثانيا/ المراجع الاجنبية

- Bramwell-Lalor, S., & Rainford, M. (2014). The Effects of Using Concept Mapping for Improving Advanced Level Biology Students' Lower- and Higher- Order Cognitive Skills. *International Journal of Science Education*, 36(5), 839-864
- Mueller, J. (2005). Authentic Assessment Toolbox: What is Authentic Assessment? Retrieved January 3, 2015, from: <http://www.jonathan.mueller,faculty.noctrl.edu/toolbox/whatisit.html>